

يا للمقادير الجسام ولي
من ظلمها صرخات مجنون
باكي الفؤاد مشردّ الأمل
وقف الزمان وبابه دوني!

* * *

مزقتِ ظلمة كل ديجور
وألنت ما قد كان منه عصى
وفتحتِ مصراعيه للنور
ما كنت إلا ساحراً وعصا

* * *

ماء ضربت الصخر فانجسا
وجرى الغداة زلاله العذب
أيقول دهري إن ما يبسا
هيهات يرجع عوده الرطب

* * *

صيرت دعواه لتفنيدي
وحطمته وهزمت حجته
وأعدت ما قد جفّ من عودي
مخضوضراً وأقمت صعدها

* * *